

فكل ما قيل وما لم يقل
عن فضلك الجم الغفير الوفير
مما جرى في شفة عاجزاً
وما توارى في حنايا الصدور
من حق عبد الحق في عدله
له - وان يأبي - إليه المسير
تحية للأصل مردودة
وباقة قد قدمت للوزير
سبحان ربي قد رأينا الدجى
يجلوه في عهدك صبح منير
ماشيت هذا العصر في سيره
والعصر يعلو بجناح النسور
ما زلت بالأوقاف حتى رأت
محطم القيد وفادي الأسير
كم عيروها بسلحفاتها
فلينظروها بجناح تطير
يا نابشاً فيها كنوز الحجى
من كل وهاج قليل النظير..
من ذهب الدار وآياتها
فتى كبير القلب صافي الضمير